

الباحث هاني الأرجوندي يكتب " جملة مفيدة "



الاثنين 16 سبتمبر 2013 12:09 م

نافذة مصر

هناك مشكلة كبيرة جدا تواجه الانقلابيين في مصر ولكتها فد تبدو خفية بعض الوقت لكن سرعان ما ستطفوا علي السطح سريعا وهي نقص الوقود بكافة أنواعه وهناك أزمة حادة في عدم توفر سيولة مالية لاستيراده من الخارج مع تعنت السعودية والكويت في الشراء بالأجل . وقف القطارات هي من الأسباب الرئيسية لنقص الوقود عامة والسولار خاصة وليس لدواعي أمنية كما تدعي سلطة الانقلاب . كان أمام حكومة الانقلاب أمرين اما أن تطفو الأزمة سريعا علي السطح أو أن تفعل أي شئ أخر من أجل تأخير ظهور الأزمة وهو ما رسي علي ايقاف حركة القطارات حيث من الأسهل وجود تبرير لها كالتبرير الأمني . هناك 1100 رحلة قطار يوميا في أنحاء مصر بمعدل 33 ألف رحلة شهرية بخلاف رحلات قطارات البضائع تستهلك فيها هيئة السكة الحديد حوالي 15 ألف طن من السولار في الشهر . هناك ما يقرب من 1.5 مليون مصري يستخدمون القطارات يوميا بما يعادل حوالي 31 % من نقل الركاب علي مستوي الجمهورية . أبشركم في خلال أسبوعين علي الأكثر ستبدأ الأزمة في الظهور بقوة وسينعكس أثرها في انقطاع الكهرباء بصفة متكررة يوميا مع تكديس حقيقي للسيارات وليس تكديس مصطنع كما كان في عهد مرسي